

العدد الثاني

وكذلك أرسلنا مكا مرياً

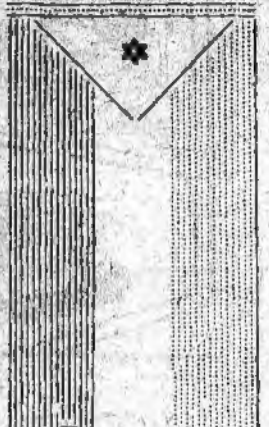
العدد ٧٠

(١٠١ * ٦٢٢ م)

بن لؤي العرب للمؤلف



١٣٥١



(١٣٣٤ * ١٩١٦)

القدس الشريف السبت ٢ ذى الحجة ١٣٥٢ - ١٧ اذار ١٩٣٣

هل اماره شرق الاردن تبتاع الصهيونية ؟؟

كتب جديدة

صحف ومطبوعات اخرى

قصص العرب

لمحة عن مبلغ نجاح

البنك العربي

بالخزير الر فيع

كلمة من الامير شبيب

ارسلان

خواطر مرسله

العرب واصدقاؤها في المهجر

حديث ابي الفتح المقدسي

بريد العرب - مرفأ حيفا

تبرع مشكور للمجاهدين * شكاوي عامة

برلمان بوراتيف



مندوبنا السامي « اسكوتش » - اسكتلندي ياناس !!

نائب من طولكرم حضر حفلة المدرسة وصفق : السمي اشيع
 خمسة آلاف جنيه تبرع بها فحسب لتوسيع المدرسة !
 نائب : قلت من طولكرم كلام لا يوزن له (يقول في نفسه)
 والله هذا المبلغ لا يظلموا في حقه واحدة من سميرة على مئة درهم
 نائب من يافا : عجب لعمري : ولماذا قال فخامة المندوب هذه الكلمات
 وماذا يقصد بها ؟
 « ان من جملة مساوي وجود مندوب سام اسكتلندي مثلي في
 هذه البلاد : هو انه يرى ان الحق الحكمة التقدم خطوة خطوة : والتأكل
 من موقعه ! »

الرئيس : اسمعوا لي ايها الاخوان ان اجيب نفسي على هذا
 فلما قول للمندوب هذا فله وجهان او اكثر فاولا انه يريد التواضع
 ليدخل منه الى اعلان اسكتلنديه فهذا من براعة الاستيلاء في العرض
 والبيان . وثانيا هو لا يقصد ان يعرف عنه بانه بطيخ الا في اتفاق بالبلغ
 هبة السير خضوري للوقوف على نشر التعليم في فلسطين .
 واما في امور الهجرة اليهودية فضامته له الفخر بان يعيش فيها
 بسرعة الاحكام في سنة واحدة ادخل من المهاجرين لفلسطين
 اكثر من خمسين الفا واكثر من نصفهم مساكين ، عند ما رآهم
 فخامته دخلوا البلاد مهربين ، مع التعب والشقاء ؛ حالا امر باعطائهم
 شهادات جنسية فلسطينية ؛ وثالثا يمكنهم ان يقولوا ان البطء من
 فخامته لنا ؛ والسرعة منه لليهود

نائب السبع : هذا في كل شيء ؟

البرلماني كله : نعم في كل شيء .

نائب السبع : يبقى هذا المندوب لاهو قيسي ولا يعلني وهو
 ما قاله الافندي : سو كوتوش - اي سكوتش !

قال احد النواب وهو يسمي وحدقتا عينيه تسعان : قرأت خطاب
 للمندوب السامي الانكليزي البريطاني ، السكوتي ، من العراق ايضا ،
 في مدرسة طولكرم الزراعية ، مند عدة ايام ، فدهشت اذ سمعت
 مندوبنا السامي ، يفتخر لأول مرة ، اذا لم اكن غلطانا ؛ فسمي
 « السكوتش » - الاسكتلندي ، الحرة الصريحة ، وينادي بها على رؤوس
 الاشهاد ، في طولكرم ، علم مسموع من مات من العرب ، وعرضها
 على الانكليش ، والابريش ، والولش !!

نائب بر السبع مقاطعة : انما من قام « كليش وريش وايش !!
 جبروني اذا كان هاهول قابل زي حكايته ، وانما كانوا اجابولنا كيف
 الواسم عندم السنة ؟

نائب كان يأخذ درسا على الاستاذ عمر افندي الصالح في الانساب :
 دعوني اجيب النائب الزميل الى ما يريد فقول ان « الشنشات » هذه
 عند الانكليز هي من العدنانية والنحطانية ، او القيسية واليمانية ،
 عندنا نحن العرب .

نائب آخر من السبع : زين زين اوهل المندوب السامي قيسي
 او عاني ؟

مراسل جريدة « الشمس » كان يحضر البرلمان وترجم له المناقشات
 فوقف وقال : هذا اكلسي از يورلي انكليش اند ناثغ الس اي ان
 فخامته انكليزي فقط لا غير !

ثم عاد النائب الذي تكلم اولا وقال : واظن ان الجيب في اعلام
 المندوب بانه ينتمي الى القبائل الاسكتلندية هو انه اراد ضمنا ان
 يعرفنا ان في العراق الاسكتلندي ، جودا وكوما وسخاء ، كجود العرب
 وكرمهم وسخائهم !

نائب طولكرم الذي لم يحضر حفلة المدرسة : واين هو هذا
 لجود والسخاء ؟

يوم السبت
٢ ذي الحجة ١٣٥٢
١٧ آذار سنة ١٩٣٤



العدد ٧٠
السنة الثانية

اسبوع مصورة نبحث في شؤون العالم العربي والاسلامي والمهاجر

منشور «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويحيى



صاحب المطبعة احمد عامي باشا رئيس مجلس ادارة البنك العربي
والناقص نهضة الاقتصادية العربية الكبرى بفلسطين

ما أصعب هذا العنوان لهذا المقال !

هل امارة شرق الاردن تبتلع الصهيونية ؟

ام الصهيونية هي التي تبتلع الامارة ؟

او هام صاحبة مازحة :

اقرب الى الحقيقة الجارحة !

للقال سوى قبة الحق والمصلحة العربية العامة ، برينة من كل تدليس
وتعمية وتجارة ، فنقول : -

سنة ١٩٢٠ :

بعد زوال الحكومة العربية الفيصلية سنة ١٩٢٠ من دمشق ،
وكانت حدودها من طورس شمالا حتى معان وحدود الحجاز جنوبا ،
بقيت شرق الاردن منطقة قائمة برأسها ، فتقدمت حكومة فلسطين اليها
ونصبت فيها عدة معتمدين بريطانيين في اربد والصلت وعمات
والكرك ، والقت في البلاد حكومة غريبة الشكل جدا . وفي تلك
السنة ذهب اول مندوب سام الى الصلت ، هو السير هربرت صموئيل
اليهودي الصهيوني للحض ، المنتهي الى حزب الاحرار البريطاني ، وكان
غلاة الصيونييين يلقبونه بصموئيل الاول ، وخطب في مؤتمر وطني
هناك ، دعا فيه اهل البلاد الى السكون والطمأنينة ، ويشرم بان
بريطانية تريد الاخذ يدهم وانهم مستقلون في شؤونهم وسيبقون
كذلك ، بمعاودة الثورة للبريطانية ، وان السلاح يبقى بيد الاهالي
وتدار البلاد حسب رغباتهم ، وان الحكومة البريطانية ستوزع على
الناس الارز ، والسكر وغيره من المناصر التي تذوب حلالة . وخطبة
السير هربرت صموئيل هذه في الصلت مشهورة يكاد الناس يحفظونها
عن ظهر القلب حتى اليوم !

مقدم سمو الامير وسورية

وفي تلك السنة نهد من الحجاز سمو الامير عبد الله قاصدا
الشمال ... شرق الاردن - درعا - سوريا ، ولعل العراق ايضا !
فاستقبل في معان وعمان ، وبعيد وصوله كان مؤتمر الشرق الادنى
البريطاني الذي عقد في القاهرة برئاسة المستر تشرشل لحضر هذا الى
القدس ودعا اليها سمو الامير ، فكانت على جبل الطور جلسات
ومكاشفات ، وطلبات وترتيبات ، خلاصتها ان يهدى الى سمو الامير
البقية على الصفحة ١٥

لانه قد امر من الامور العامة في فلسطين بعد الاحتلال
الانكليزي حتى اليوم ، ظهر في افق السياسة - العربية البريطانية
الصهيونية - وهاضت فيه الالسن والمجلس ، الصحف القريبة والبعيدة
واختلطت فيه الحقائق بالاوهام ، وعمي على البصائر وسبحت حوله
او هام شتى مظلمة وبراقة ، واشباح مازحة جارحة ؛ كامر السفر
الذي ينوي ان يقوم به سمو الامير عبد الله الى لندن ، اذا بقيت
الاضاع العامة شرق الاردن على ما هي عليه الان ، في شهر حزيران
القادم .

واحسننا في هذيت الاسبوعين الاخيرين ، ونحن في القدس
والقدس عاصمة - ينبع ، ومانتي وبجعم وموحي ، او هي « دوننخ
ستريت » فلسطين او « قصر دوارتها » بان هناك من يقصدون اطلاق
الاشاعات وتطير لآخبار الحزم السياسي المتعلق بسفر سمو الامير
الى لندن ، وهم اشاعات واحدة يذهب جماعة في عمان ، لهم « وكلاء
تاج » في فلسطين ، يرمون بها في عنفادة الى تضليل الرأي العام ،
بصب « ماء الكولونيا » على برنامج السفرة ليظهر هذا البرنامج منعشا
عطريا ، ودعوة الناس بطرق شتى مستقرضة من « اسواق البيع
والشراء » ليعلقوا على هذه السفرة الآمال ، ويرقبوا الخير الذي
يرجى ان يكون معقودا بنواصيرها ، ويذهب بعضهم الى القول ان لدى
سمو الامير برنامجا سياسيا لا للاحتفاظ بشرق الاردن وكفى ، بل
لانقاذ فلسطين ايضا !! ويصفون هذه الرحلة قطعة نفيسة من الدماء
وسر آمن اسرار « كيمياء » السياسة التي يريد سموه الطلوع على
الانكليز بها هذه الايام !

وكلمة « هذه الايام » التي وردت في آخر السطر الاعلى ، مؤلفة حقا !
فلم نبدأ ازاء هذا الاضطراب الفكري السياسي الناجم عن برنامج
سمو الامير ، من ان نضع بين يدي القراء صورة واضحة ، لهذه الحالة
التي لها خطرها الخفي ، بعد لمانها الظاهر ، غير مستقبلين في هذا

«العرب» واصدقاؤها في المهجر

تنويه بفضل النصارى العاملين

عواد . محمد احمد العبدوني . السيدة شهلا الباقور . يوسف خطار .
فاضل سعيد . حسن وهبي الصائغ . شبلي تاج الدين . حسن علي
ذيب . محمد حمدان .

فنزويلا :

السادة : سليمان وحسن ابو فخر . ناظم الريشاني . يوسف
عساف . الشيخ ابراهيم محمود القاضي .

البرازيل :

السيد نجيب السراوي واخوانه الكرام .

جزيرة اروبا :

السادة : محمد عبد الله المصري . رشيد امين المصري . علي
فاعور المصري . نواد صالحه .

هندوراس :

السيد داود ابراهيم . خضر شومان .

بوليفيا :

الحاج اسماعيل وشركاه .

اراغواي :

السيدان : سليمان بشير مكارم . حمود مكارم .

(افريقية الغربية) :

السادة : سامي مكارم . علي محمود مكارم . سليم بشير نويهض
علي سليمان . زين الدين نويهض . عارف حسين نويهض . فايز
فارس نويهض . نجيب غريزي وضاهر الشعار . عارف ابراهيم نويهض
محمد داود نويهض . حليم حسين نويهض . سليم مسعود نويهض . قاسم
فارس نويهض . يوسف علي مكارم . كامل سعيدي . قبلان الاطرش
رشيد ثابت . علاء الدين مراد . حمودي جعفر .

هل قرأت كتاب النظام السياسي ؟

إذا كان جوابك : لا فاقراءة — عنه ٦٠ ملاحظاً !

نحن على يقين ، ان كل مشترك « للعرب » في ديار المهاجر
المختلطة ، هو مشترك وصديق ونصير معاً ؛ وعنصر الالتحام في هذه
الوجوه الثلاثة هو الشاكلة في المبدأ والعقيدة الوطنية . فلما ظهرت
« العرب » منذ نحو تسعة عشر شهراً ، كانت عند حسن ظن
اخواننا المهاجرين الكرام بها ، وهي لا تزال كذلك باذن الله وستظل
موضع تقفهم الى ما شاء الله ؛ فاقبل على نصرتها كل عربي حر النزعة
وجعلنا نتلقى من هؤلاء الغر الميامين رسائل التنشيط للخطوة على
ارتياحهم الى خطة « العرب » ونهجها الوطني القومي ، فاجتمع لنا
من هذه الرسائل اصابير ذات ثمرات ضاقت عنها عشرات الصفحات
فكثيرون من المشتركين لم يكتبوا بكتابة رسائل التنشيط
والارتياح والاشترك لانفسهم ، بل اهدوا « العرب » الى اصدقائهم
او اقربائهم في الوطن . المرح . وكثيرون سرعان ما بادروا الى دفع بدل
الاشترك حال موصل اليهم العدد الاول . وكثيرون امدوا بالرمائل
العامة المليئة بالمعلومات المفيدة واطلعوا قراء « العرب » على احوال
المهاجرين لكن « العرب » كانت ترجى التنويه بفضل النصارى
لضيق المكان وتراكم الله . كل اسبوع . لذلك رايقنا من الواجب ان
نخصص من وقت في آخر صفحة نسجل فيها اسماء نصرائنا الفضلاء
وعده هي الصفحة الاولى ، بحلين جيدها بهذه الاسماء الكريمة :

المكسيك

السادة : جمال الدين و خليل حمدان . سامي فتدي صعب .
جمعية النهضة الدرزية . يوسف حمدان ابوالمنى . يوسف نجيب ناصر
الدين . سليم مصطفى عبد الخالق . سليم ابو يزبك .

الولايات المتحدة :

السادة : سليمان يوسف عزام . حسن رافع ابو الحسن . حسين
كبول . حسن الساحلي . سعيد محمد خلاوي . محمد قبلان . ابو
معروف محمود سلمان ريدان . ابو معروف محمود سلمان الصائغ . حسين
محمود ابو الحسن . الباكورة الدرزية . داود محمد صعب . شمس الدين

تعلم مبلغ نجاح البنك العربي

حسابات جارية مدينة : (٧٤٩٢٦) جنيها

اوراق مالية مشتركة : (٦١٥١) جنيها

كبيالات وحالات للتحويل والتأمين (١٥٩٤٢٥) جنيها

فمجموع الاموال المتداولة والوجود لديه (٤٤٥٦٧٢) جنيها !!
فمن يطلب البرهان على كفاية العربي واقتداره على ادارة الاعمال
والشروعات ، يجد برهانه في موازنة البنك العربي . وقد بات هذا البنك
مذنا لمشروعات عديدة تنفرع عنه ، او تنشأ في كنفه ، وهو يوليها
رعايته ، فتمنيء عطوفة حلمي باشا بهذا التوفيق الكبير ، وبالثقة التي
وضعتها البلاد في شخصه الكريم

التي نظرة واحدة على هذا الجهد ، الذي اخذناه من موازنة البنك
العربي للسنة الرابعة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٣٣ تدرك لكافة
الاقتصادية الوطنية التي انما هذا البنك خلال اربع سنوات : -
الرأس مال : (٣٠) الف جنيه فلسطيني .

الاحتياطي (٤١٦٧) جنيها

المودائع (٢٢٨٧٤٧) جنيها .

الارباح الصافية : (١٠٠٣٩) جنيها .

اما موجودات البنك فهي :

موجود الصندوق ولدى البنوك (٤٣٠٥٨) جنيها

كبيالات مضمومة : (١٥٨٧٣٣) جنيها .

شكاوي عامة

نلفت اليها نظر مدير البريد العام

حضرة مدير البريد العام للسنة هـ

في هذا الاسبوع قدما لكم شكايتين خطيتين شرحنا فيه المعاملات
الشاذة التي يشكو وقوعها هذه الايام في قسم التلغونات عندما نريد
استعمال التلغون خاصتنا (١٢٠٢) للاتصال بعملائنا واصدقاتنا داخل
مدينة القدس .

والذي نلاحظه مع الاسف ان نوعا من انواع الشذوذ والخلل
لم يكن متصوراً من قبل ان يقع بحال ما في هذه الادارة التي اتهم على
رأسها ، وبها مرتبطة مصالح الجمهور ارتباطاً وثيقاً ، هذا النوع الغريب
من الشذوذ فاق بضرره كل شذوذ آخر الى الان ، ونعتقد ان القانون
او النظام الذي تجرون عليه في ادارتكم هذه ؛ مهما كان اقرب لمصلحة
الحكومة منه لمصلحة الشعب فانه يعاقب معاقبة صارمة على هذا النوع
من الشذوذ المستنكر الذي نحدثكم عنه علنا على صفحات «العرب» ، بعد
ان يشنا من كثرة تقديم الشكايات الشفوية والخطية بشأنه وعقم هذه
الوسائل المخذرة .

نضرب صفحا عن كل خلل نلقاه انشاء مخاطباتنا التلغونية
ونشرح لكم هذا الخلل الجديد الذي لا ندري هل هو قديم في ادارتكم
ونحن لم نكتشفه قبل اليوم ام انه حادث جديد وحضرتكم عاملون على
ملاقاته عاجلا .

ذلك انه صرنا نلقى تلفونات من كثيرين من عملائنا واصدقاتنا
يقولون لنا انهم حاولوا كثيرا في وقت كذا وكذا من يوم
كذا وكذا الاتصال بنا تلفونيا فكانوا بعد الجهد والانتظار وتكرار
الطلب والصياح يجابون بجواب « نوريلاي » من تلفون ١٢٠٢
وعند وقوع هذا الامر مرة او مرتين كنا نميل الى الاعتقاد بان
جواب عاملة التلغون خطأ غير مقصود فنحمله على عمل التسامح احتى باننا
لنا خفايا كثيرة هذا الاسبوع والذي قلناه ، خلاصتها ان كثيرين من
عملائنا واصدقاتنا كانوا يطلون (١٢٠٢) فكان جواب « نوريلاي »
جاهزا ، فيعابا المميل او الصديق ويستغرب لاننا على ظنه مقبولون
الادارة اوقات العمل

عند ذلك دققنا هذا الامر ذا المغزى البعيد بحقيقته ، العادي
السهل البسيط بظاهره ، فوجدنا ؛ ونحن لا ندري من قبل ، ان
كثيرا ما يطلب اصدقاؤنا تلفوننا فيكون نصيبهم « نوريلاي »

واتضح لهذه الادارة انه في كل مرة حاول فيها عميل او صديق
مخاطبتنا تلفونيا ، كان تلفوننا مفتوحا . ونزيد فنقول ان تلفون (العرب)
مفتوح كل يوم من حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا حتى ما بعد
الثامنة مساء بصورة مستمرة ، دون اقفال ما وقت الظهر

نكتفي بهذا الان ، ولكننا سنوالي مخاطبتكم علنا بعد اليوم
باسطين هذه الشكايات ذات البال ؛ لاحرصا على مصلحة الخاصة فقط
بل وحرصا على مصلحة الجمهور والشعب ايضا

ادارة «العرب»

(١) اواحسان اليتيمة وخيرية وفهمية وعاية الاخوات

— سأقدم لكن الهدايا في الصباح !

ولكن الام اصرت على ان ترى هذه الهدايا ، وتعرف نوعها ، وكان هذا دائماً

فقال جواد افندي :

— نادي « احسان » اذاً ، لتسلم هديتها ايضاً !

فقلت « خيرية » متهمكة :-

— وهل احضرت هدية لاحسان ايضاً افزجرتها ايضاً بقولها :

— هل تعدين انك انه ينسى « احسان » ؟ انه يتساقط جميعاً ولا

يتساها فما بالك ؟ وحضرت احسان .

فاخرج جواد افندي الفساتين البديعة من عليها واحداً واحداً ، وقدم لكل واحدة من بناته القسان الذي اختاره لها ، ثم قدم الثوب النفيس لاحسان ، وعيونهن تنظر اليها ، بدهشة تقطر انانية ، وما كادت احسان تتناول ثوبها شاكراً وتأمله ببعض نظرات حتى كانت الام اول الهنجات لخطفت الثوب من « احسان » بقتة تريد ان تمزقه ولكن جواد افندي كان مستعداً هذه المرة للدفاع عن كرامته فاستخلصه من يدها سالماً وعلقه بنفسه في خزانة احسان وأقل الخزانة ثم نظر الى زوجته غاضباً وقال لها بعد ان اخرج الفتيات من الغرفة : — ما هذا التصرف الزري يا امينة ، وكيف تفعلين هذا الفعل على

مشهد من بناتك ، فليس هذا من العدل في شيء ، بل انك اربيتي نوعاً من الجنون الساعة ان بناتك يرقطن بالحرير دائماً وفي كل اسبوع او اسبوعين يقطعن فستاناً جديداً حسب اللوثة الجديدة وهذه اليتيمة الاتصفها بشيء ، حتى اذا انصفتها انا ثرت في وجهي وغضبت ، ولا ادري سر بغضك لها الانها اجل من بناتك كما اعتقد واراك تريدن ان تذلي شبابها بين جدران المطبخ .

كان جواد افندي سائر في اجمل شارع تجاري بالمدينة يوم « الوقفة » وكان يفكر بهدية لطيفة يباغت بها زوجته ، بناته على عيد الاضحى . وبينما هو ينظر ذات اليمين وذات الشمال الى واجبات المخازن التجارية ناشدا غرضه ، رأى ثوبا جاهزاً بديع التفصيل ؛ ازرق اللون فما تردد في دخول المخزن ، فدخل وقد عقد العزم على ان يتنازع لكل منهن ثوبا كهذا الثوب ولكنه ياللاسف وجد ان ذلك الثوب المعروض هو الوحيد الباقي من نوعه في المحل .

اشترى جواد افندي ذلك الثوب وخرج من المحل يفتش عن اشباهه ليشتري ثلاثة فساتين اخرى . ولكنه لم يثر على قرين له في كل المخازن الكبرى في ذلك الشارع ، فاضطر ان يشتري ثلاثة فساتين تختلف عن الاول قليلا ولكنها في غاية الجمال والنوق . ثم اشترى لزوجته خاتماً نفيساً ، وهي مولعة بالحلى الغالية . وبعد ان اشترى كل ما يحتاج اليه من حلوى وفاكهة وهدايا والاطاف متنوعة ؛ استقل سيارة (تكسي) الى المنزل فوصله في بضع دقائق .

وكان يفكر وهو في الطريق الى من يجب ان يهدي الثوب الممتاز من اهل بيته . فاذا اهداه الى احدى بناته الثلاث فقد تفضب اختاها واذا اهداه الى (احسان) وهذا ما يوده هو ؛ قامت قيامة زوجته وبناته ويالها من زوامة عنيفة ستثور في وجهه ، ولكنه نوى الا يبالي هذه الثوبة وان يكون حازماً ولو مرة في العمر ، وان يقف في وجه زوجته « الجبارة » وقفة تجملها توقن انه هو السيد في البيت ، ومن حقه ان يفعل ما يشاء ومشيتته هذه المرة ان يحسن صنماً الى هذه الفتاة اليتيمة « احسان » في يوم العيد .

دخل جواد افندي بيته وهو يستجمع شجاعته استعداداً للنضال فالتفت حوله زوجته والبنات الثلاث يطلبن رؤية الهدايا فقال لمن :-

احسبتي غافلا عن نياتك ومقاصدك نحوها ، او تحسبيني في اصدق هذا العطف الكاذب الذي تبديته نحوها امامي ، وفي غيابي تسميها سوء العذاب . الويل لك من الله يوم حسابه ، ولكن ساعذك في الدنيا قبل عقاب الآخرة . سأوصي لاحسان بنصف ثروتي ، والنصف الآخر يقسم عليكن حسب الفريضة الشرعية . وهذا اكون قد حبيتها من شرك بعد موتي .

— وانا لا ادري سر عطفك على هذه الفتاة الغريبة حتى تميزها عن بناتك ؟ فلذات كبدك ، ايكفي ان تكون ابنة صديقك توفي واوصاك بها حتى تنفص حياة زوجتك واولادك من اجلها ؟

— وعك واي شر بدا لك منها انها ملك في صورة بشر ، انها آية من آيات الطهر والنقاوة ؟ واما سر عطفك عليها فهو ظلمك لها فكوفي رحمة بها وعامليا كما تعاملين بناتك وانا لا اتدخل في شأنها .

وفي الواقع اننا لو نظرنا الى ما خص الله احسانا به من جمال وفننة وذكاء ومزايا ، وقارنا بينها وبين الاخوات الثلاث وفيهن النجيلة السمراء ، والقصيرة البدينة ، والبطة المتكررة ، لسرنا السيدة امينة بعض الميزة في ما تحمله من بفضاء لاحسان فقد دركت السيدة امينة ان هذه الفتاة سيكسب جمالها بناتها ، ويعد منهن طلاب الزواج وكانت عليه صدى السات الثلاث واقربهن الى الجمال تلقي شبا كما لابن عمها صلاح ، وهو شاب جميل مذهب . ينظر ان يكون وارث ثروة واسعة ، ليت مكين في الوجهة . وهذا ما جعل الام تقصي احسانا دائما وتلبسها باشغال للطبخ وتمنعها من الظهور امام الضيوف وخاصة امرة صلاح .

من العادات المتبعة ان يزاور الاهل والاقارب يوم العيد ، فاقترح احمد افندي والد صلاح ان يذهبوا يوم العيد الى بيت اخيه ويمكثوا النهار بطوله هناك فوافقت زوجته وابنه على هذا

وكانت السيدة امينة مستعدة لهذه الزيارة فجعلت بناتها يلبسن ابيض الحلي والحلل ، واشرفت هي على زينتهن بنفسها ، وكانت تتقن عمل « التواليت » خيراتقان ، فظهرت عليه « جميلة » بعد الطلاء والحرة وزجيج الحاجبين ، ولم يعجبها ان تلبس الفستان الذي اهداه اليها والدها لانه بسيط الزى ، ولكنها ليست فستانا خليع الزى وكذلك ليست اختاها .

ولما اطشبت الام على زينة بناتها ؛ امرت احسان بان تبقى في المطبخ لا تبرحه ، وان لا تخلع عنها ثوب الشغل المنزلي ، فاطاعت احسان على غير شكوى

وصل الضيوف واستقبلوا خيرا استقبال وجلسوا في القاعة الكبرى وروائح الازهار الشذية تبعق بجو القاعة وتطر انفاس الهواء . وكانت الفتيات الثلاث يتساجن في خدمة عمهم وزوجه وابن العم المنشود ، وقد جلس صلاح على مقعد طويل قرب النافذة وقد اعنى على ساعده اليمين وراحت عيناه تسرحان اعزاء القاعة تنفصان بلباقة ردة وجوه الفتيات وحركاتهن ؛ ولكن تبدو على ثغره من حيث لا يدري ابتسامة الهازيء المستخف ، وكان يعرف جيدا السبب الذي حملهن على ان يتبرجن كل هذا التبرج الخليع ، ويعرف ايضا السبب الذي يدعو عليه لنظر في القاعة لا تفارقها بته .

ولم يكن صلاح غافلا عن الشرك المنسوب لاصطياده ولكنه كان يتظاهر بالفضلة عمدا .

وكان جواد افندي قد خرج لزيارة بعض اصدقائه فلما رجع وجد الحلقة مكتلة وصوت العزف على البيانو يصلح في أرجاء البيت . ولكنه لما رأى زينة بناته الفاضحة انقبضت نفسه ، وثار به شعور من النفور والاستياء ، وكان يكره ان يرى الفتاة تعزي صدرها وذراعيها وعجب ان يرى بناته محتشمات وزينات ، ولكن والسفاه لقدمه في الزمن الذي كان الاب يسيطر فيه على امرته ، واصبحت « الموضة » هي الحاكمة على النساء وصاحبة السلطان الاقوى عليهن وكثيرا ما كان يقول جواد افندي لبناته وزوجته : —

زينة الفتاة اربع :

« الفضيلة تقطن قلبها »

« والحشمة تلوح على جبينها »

« والابتسامة دائما على شفيتها »

« والعمل دائما بين يديها »

فاين الحشمة والفضيلة من اخلاق بنات اليوم الا القليل فتجيبه زوجته باستخفاف قائلا :

— ان العصر قد تغير واصبح صلاح المرأة الوحيد لها واناقتهما

وهي حرة ان تأتي بهذا من حيث تشاء !!

فيجيبها غاضبا :

(البقية تأتي)

كلمة من الامير شكيب ارسلان

حول اللوحة التاريخية المنشورة في العدد ٤٢ و ٤٣ من «العرب»

تحت عنوان «الامراء آل ارسلان»

في العدد ٤٢ و ٤٣ (المزدوج) من «العرب» نشرنا لوحة تاريخية للأسرة العربية المأجدة الكريمة المحدث، آل ارسلان، وكان ذلك تمهيداً لنشر القسم الاول من ترجمه اديب العرب و كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب، تحت عنوان «نراجم ادباء العرب» وهو القسم الاول الذي ظهر من ترجمة الامير في العدد ٤٤، وسنشر الاقسام الباقية قريباً. ولما اطالع رأس الاسرة الامير شكيب على تلك اللوحة؛ تفضل بأن ارسل الى «العرب» كلمة يبين فيها ان كل الامراء الارسلانيين المعاصرين هم من ذرية الامير جمال الدين الذي اعاز الى جيش السلطان سليم في وقعة مرج دابق واشترك في الجهاد لفتح قبرص. والامير جمال الدين مدفون في الشويفات وعلى ضريحه قبة نقش في حجارته سنة وفاته وهي ٩٩٤ هجرية. وهذه هي كلمة الامير، اعزه الله وابقاه:

وهذا هو والد الامير مذحج، والامير مذحج كان له ثلاثة اولاد يوسف وعز الدين ويحيى اما يوسف فاتفق مع للمنيين وازوج ابنه الامير سليماً من فائزة ابنة الامير ملحم المعني وهؤلاء هم دارعين جنوب انقرض بعد ذلك التاريخ بنحو مئة سنة واما الامير عز الدين فولد له اولاد وولد لهم وانقرضوا ايضاً ولم يبق من ذرية الامير جمال الدين الا اولاد يحيى ابن مذحج بن محمد بن جمال الدين، فان يحيى ولد فخر الدين وتزوج ابنة الامير علي علم الدين، وفخر الدين بن يحيى هو والد سليمان، وسليمان هو والد حيدر، وحيدر هو والد فخر الدين، وفخر الدين هو والد عباس ويونس، وكل الارسلانيين الذين في هذا العصر من ذرية هذين، ويونس والد حسن وحسن والد حمود وحمود هو والدي. قصصت ان اذكر لكم هذه السلسلة منا الى الامير جمال الدين وكون مدفنه لا يزال موجوداً متقوشاً عليه اسمه كما تقدم. اهـ

الامير جمال الدين الارسلاني الذي ذكرتموه في «العرب»، والذي اعاز الى جيش السلطان سليم في وقعة مرج دابق ثم جاهد بنفسه في فتح قبرص، وهو والد الامير محمد جمال الدين، الذي جاهد ايضاً في قبرص عندما عصت على الدولة، وكان مثل ابيه، هذا الامير جمال الدين هو مدفون في الشويفات في قبة قديمة لا تزال ماثلة الى الان مكتوب بالحجر فيها على الضريح:-

(درج بالوفاة الى رحمة الله تعالى الجناب العالي الامير جمال الدين ابن الامير بهاء الدين ارسلان في صفر سنة اربع وتسعين وتسعمائة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بكرمه ومته)

والامير جمال الدين المذكور هو والد الامير محمد جمال الدين،

السلطان سراج الدين في جاوى:

في جاوى نحو ستين مليوناً غالبهم مسلمون، وجاوى مهجر كبير وموطن ثان عزيز؛ لآلوف عديدة من اخواننا الحضارمة. وجاوى مركز من مراكز الحركة الانقلاية المعاصرة في العالم الاسلامي، وهذه البلاد واقعة تحت استعمار هولندية، شيخة دول الاستعمار في عهده الاول في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وتأتي الان في الدرجة الثانية بعد بريطانية وفرنسة وايطالية. وحكاية استيلاء هولنده على جاوى تشبه كثيراً حكاية استيلاء بريطانيا على الهند. كما كانت في الهند ممالك وامارات وسلطنات اسلامية ازالتها الانكليز

مع الايام، فكذلك كان في جاوى فازالت هولنده الممالك الاسلامية القديمة هناك، وآخر استئصال لارومة سلطنة قديمة في دمفو، قامت به هولنده، وهو ما اجملته برقية «للاهرام» هذا الاسبوع واليك ما فيه: «القت الحكومة الهولندية القبض على السلطان سراج الدين سلطان دمفو وارسلته مع ابنه مخفوراً الى كونغ بعد ان نزعت عنه جميع القابه. واسباب ذلك ما صدر عنه من اعمال تعدها السلطة الهولندية مخالفة للقانون وقد عقدت اول معاهدة بين سلطنة هذه البلاد والحكومة سنة ١٨٨٦ ثم جددت بعد ١٩٠٥ اما الان فقد قوض عرش هذه السلطنة الصغيرة»

حديث أبي الفتح المقدسي

الطربوش الرسمي بين قبعتين رسميتين :

رأيت هذا الاسبوع رسماً في الصحف يمثل سمو الامير شاه والي خان وزير الافغان للفوض في بلجيكة ، ومعالي مراد سيد احمد باشا وزير مصر للفوض ، والسيد بول كلودل سفير فرانسة ، واقفين في حفلة الاستقبال الرسمية الاولى التي اقامها جلالة ملك الباجيك الجديد لممثلي لدول الاجنبية في بروكسل. الاول من اليمين والثاني في الوسط والثالث على اليسار وقد استرعى انتباهي وزير الافغان بالقبعة الرسمية الطويلة السوداء التي على رأسه ، فلم اقرأ اسمه وتدلني الجريدة على موضعه من الصورة ، لقات انه احد السيوات او السنيورات او للسترات او الهرات الاوربيين . اما مراد سيد احمد باشا فبالطربوش واما صاحبنا الفرنسي فبالقبعة ذات الريش ، قوادم وخوافي !

صدقني ان للورقة الصامتة روحاً ونفساً ، وشخصية وقوة وحي وهيئة ؛ كما لي ولكل وكل انسان حي آخر !
فمنذ ما نظرت في الصورة انجذبت عاطفتي الى الاوسط ونبت عن اليمين ، اما الثالث فلا دخل لنا في امره !

وبذلت جهدي لاقتناع عاطفتي بان الامير شاه والي خان رجل طيب ، وان الذي على الرأس لا يدل على ما في القلب ، وان قلب الرجل شرقي ، صنع كابل ؛ من قاب آسية ، فظلت عاطفتي جاحجة فكلمنا حاولت تقريبها من اليمين ، ولو على سبيل الجمال والبراسم الدولية ، ففرت في وصاحت سيد احمد باشا ! سيد احمد باشا ! الطربوش ! الطربوش !!

فاضطرت ان اسأل اليمين بلطف وكياسة ، هل اذا رجع الى كابل ، يستطيع ان يدخلها بالقبعة السوداء الطويلة هذه ! هل هذه القلنسوة هي شعار افغانستان ! وهل يلبسها وزيرها الفوض بامر من حكومته ! واذا كانت ذلك فلماذا عمامة السيد المجدي في مصر وقبعة شاه والي خان في بروكسل ! واذا كانت ذلك بغير تعليمات او اوامر من كابل فلماذا يفضل شاه والي خان القبعة الطويلة على لباس الرأس الذي كان اسلافه الوزراء للفوضون يضعونه على رؤوسهم في

عواصم اوربة ! نحن لا نقول لوزير افغانستان للفوض في بروكسل نعم ياوزير في بلاد الفرنجة ، ولكن نقول له اليس غير القبعة ! وقد عادت بنا هذه الصورة الى ذكريات (اصلاحات) امان الله خان وعهده ! وليس لي اصحاب الاذواق الشرقية السليمة ان اقول لهم : ان عمامة السيد محمد المجدي وزير الافغان في مصر ، احلى واجمل في نظري من قبعة شاه والي خان في بروكسل !

ويدعوني الواجب لعلن بصراحة : ان مصر باحتفاظها بالطربوش في مصر ، وفي لندن وباريز وروما وبرلين ، اصدق تمثيلاً لمصر من قبعة كابل في بروكسل ، واجذب لمواطني الشرقين !
لا اعلم نوع الابتسامة التي ستجلى في قسما وجه السيد محمد المجدي عندما يقرأ هذه السطور ولكنني اعلم يقيناً انه حريص على ان يترجم هذه الحكاية عن الطربوش والقبعة ، ويبعث بها الى كابل ، فاذا لم يفعل ، فالزميلة « انيس » الغراء التي تصدر في عاصمة الافغان المحمية ، ستعنى بنقل ملحوظاتها على هذه القبعة والطربوش ، كما صورناها بغير « رتوش » الى من يهمهم الامر هناك !

هذه الحقيقة النقية الصافية !

الصابون النابلسي ماركة الجمل

لصاحبه

احمد حسن الشكعة

(صاحب معمل الصابون بنابلس)

هو خير صابون جامع للشروط الصحية ، مصنوع

من زيت الزيتون النقي

الحائز على الجائزة الاولى في معرض نابلس الكبير

نابلس : التلفون ٢٤ — صندوق البريد ٣

خاطر مرسل

العراق والمعرض العربي

لماذا لا نرى حكومة العراق تشترك رسمياً في معرضنا القومي هذا الذي نقيمه في القدس ! اليس في اشتراكها فوائد لنا ! انصكره حكومة بغداد العربية ان ترفع علمها المربع الالوان على شرفات المعرض قرب اولى القبيلتين وثالث الحرمين في المدينة التي زارها عمر بن الخطاب على ظهر ناقه منذ ثلاثة عشر قرناً ! ترى حكومة بغداد للمسافة بعيدة بين بغداد والقدس فيصعب عليها احتياز الصحراء بمدة سيارات كبيرة مرة في السنة ، واثنا ثيل اليهودي العراقي ، يقطع هذه الصحراء في كل اسبوع مرتين آمناً مطمئناً ، تحت مراسة جنود العراق ! الم تفكر حكومة بغداد تفكراً عربياً لاعراقياً عندما ارسلت اليها الدعوة الاشتراك في المعرض !

نريد من اهل الحل والعقد في بغداد ان يضعوا لنا « تعليمات » « او قوانين » ترشدنا الى اقوم سبيل لحدل هذه « العروبة » والريضة العرجاء ! نريد منهم ان يحجروا علناً سياستهم التي يريدون السير عليها في البلاد المجاورة انريد منهم ان يملأوا الله من للمض المحرق للقلب ، الطامن « للعروبة » في الصميم ، ان تشترك حكومة مصر السنة الماضية في المعرض اشتراكاً رسمياً ، حكومة بغداد لم تشترك ! فاذا كانت هناك معذرة نعلمها ، السنة الماضية ، فما هي . معذرة بغداد هذه السنة ؟ ؟

ايظن اهل الحل والعقد ، واهل المكانة والزعامة ؛ في بغداد ، ان الاكتفاء برد الدعوة التي قدمتها لهم حكومة بريطانية للاشتراك في المعرض الصهيوني ؛ يغنيها عن ان نرى العلم العربي العراقي فوق شرفات المعرض ؟ .

بينما نحن نتفكر في تقدسك يا بغداد ، وفي اتخاذك حرماً منجأ اليه ونحلم بظلك ينشط علينا وارفاً ظليلاً ؛ نراك وضعت رأسك بين جناحيك كما تفعل النعامة عندما تحاول الاختفاء من الصياد ، واستولت عليك هيبة الصنم البريطاني القائم في ديارك !

نحن واقفون ، ان في بغداد قلوباً سيحزبها الالم عند قراءة هذه السطور ولكن ما الفائدة والصنم البريطاني يظل بغداد . . .

ايها المعرض العربي : انت ابن العصامية ، ابن الشعب ، ابن العرب ، لا ابن « الحكومات » ، فهذه الحكومات لا تمتب عليها ، فلها مراسم سياسية ، وعندها مشكلات عديدة مع الصنم البريطاني فاعذرنا اذا فعلت كما تفعل النعامة . . .

مرحى حكومة بغداد ، من حقك علينا ان تطالبين بان تقيم لك « حفلة تكريم » ملؤها « التصنيق الحاد » لانك لم تاتي دعوة الصنم للاشتراك في معرض تل ابيب ، واما انصرافك عن الاشتراك في المعرض العربي ، في القدس ، في مدينة عمر بن الخطاب ، حيث اولى القبيلتين وثالث الحرمين الشريفين ، فلا نسألك السبب فيه ، مادام الصنم في ديارك منصوباً ، وما دمت تلبسين « العروبة » كما يلبس الفروملوبا . . .

الجل المجنح رمز معرض تل ابيب

وترى هذا الجل كالطير ماجاً في الفضاء ، بجناحين يصطفقان في الهواء ، ورأس ينطح العلاء ، ووجهته المشرق ، ومطاره من تل ابيب .

واسم للمعرض « معرض الشرق » !

فالرأسمالية اليهودية ، المرتكزة في تل ابيب ، ومن ورأها قوات « اليهودية » المتصافرة ، تريد ان تغزو اسواق الشرق العربي غزواً اقتصادياً ، بالبضائع والسلع المصنوعة في مصانع يهودية بفلسطين ، وهذه المصانع بؤرة اليهود يحتشدون اليها من كل حذب وصوب . فالهجرة اولاً . فالمصانع ثانياً . فقوانين حماية للمصنوعات الفلسطينية الوطنية (١١١) ثالثاً . فالمعرض اليهودي — معرض الشرق بالجل المجنح رابعاً . فغزو الاسواق العربية شيئاً فشيئاً ، خامساً !

فالصهيوني حريص على ان يجعل التكافؤ متوازياً بين نموه السياسي ونموه الاقتصادي في فلسطين . فلما انجز الاول فبريطانية كفيالته كما نرى . واما الثاني فيبشره اليهود بانفسهم مع مساعدة السياسة البريطانية والفرنسية ، وهذه الاخيرة اصبحت بعد اقضاء هتلر لليهود من المانية ، صديقة الحركة الصهيونية ونصيرتها الحنون !

والمرض العربي سيكون في ٦ نيسان القادم، والمرض الصهيوني سيكون في ٢٦ نيسان، وكلاهما في فلسطين، الاول عصامي، وطني قومي، ومن مغزاه ومراماه ان تستطيع فلسطين، بمعاونة الاقوام العربية المجاورة وحكومات البلاد العربية المجاورة، تقديم البرهان الحلي القاطع على انها صامدة في ميدان النضال للسياستين المتلاحمتين: الانكليزية والصهيونية.

والاخر - المرض اليهودي، هو كناية عن قوات اليهود مجتمعة، فوق كل هذا تمضيد الحكومة الفلسطينية له وهذه الحكومة آلة مستمرة الدوران لترقية مصالح اليهود في فلسطين في كل ناحية من نواحي الوطن القومي المنشود!

فالنضال حقيقي وحيوي، وممارسه فاصلة وان تكررت كل عام مرة!

سورية والمعرض العربي

وشقيقتنا الكبرى سورية - لها حكومة هي اولى حكومات البلاد العربية بقول معذرتها في عجزها عن الاشتراك في المعرض العربي رسمياً، وكيف لا تقبل هذه المعذرة وهذه الحكومة لها جميع ماسائر حكومات العالم المستقلة من مراسم، وتشرفات ووزراء، والقاب، وعلم، وعملة، ومجلس نواب، ودمستور ولكن ولكن...!

ولكن مع هذه القومات والناصر الجوهرية، لا تستطيع شقيقتنا الكبرى، ان تقطع خيط القطن ولا تحله ولا تعقده، ولا تنظر اليه، اذا لم تأذن في ذلك السلطة الفرنسية! وتقول لنا حكومة شقيقتنا الكبرى همساً وفي الزاوية، «والله ثم الله اني انا معذورة: العين بصيرة واليد قصيرة، ولكن اعطوني وضماً كوضع بغداد، وخذوا مني ماتريدون!» وجوابنا على هذا، اذا كان الصنم البريطاني في بغداد يوحى بظله وهو صامت ساكت، ففي دمشق نرى الصنم الفرنسي ومعه دف وحوله رقصون!

لبنان الجمهوري والمعرض العربي

وصلنا الى بلاد هي عجيبة الدنيا الآن! فقد قررت حكومة لبنان، كما عرفنا وقرأنا، ان تشارك في معرض تل ابيب اليهودي ومعنى هذا انها تريد اغاظه المعرض العربي بالاشتراك في المعرض الصهيوني! بل اعاطة العرب!

والفكرة كما اعتقد فرنسية الاصل، عضدتها بعض نزعات محلية موبوءة، وهنا يجد الفرنسي مجالاً حقيقياً لكي يهربوا لليهود عن صداقتهم لهم وهل يجدوا اطوع من حكومة لبنان للتوصل بها الى الاعراب فاما ان تكون حكومة لبنان في حضي الفوضوية، فهذا علناؤها ولها ان تفعل ما تريد ولعلها في شؤون لبنان وضمن حدوده.

فاما ان تنزل حكومة لبنان على كل ارادة تريدها الفوضوية، فهذا ايضا علناؤها ولكن يصح لنا ان نسأل حكومة الجمهورية وهل هي مستعدة لكي تنزل على امر الفوضوية حتى في المسائل التي هي محض عدوان للبلاد العربية المجاورة، وقائل لمصلحة لبنان الاقتصادية؟ لدينا عدة نظرات في هذه القضية:

اولاً: ليس للبنان مصلحة اقتصادية في الاشتراك في المعرض الصهيوني ثانياً: اذا كان لبنان منتجات يحتاج الى تصريفها خارج «حدوده» المصونة، الحمية، فليست تلك لهذه المنتجات هو العربي لا اليهودي.

ثالثاً: اليهودي عنده كفايته ومؤثرته من كل شيء، فليس هو بحاجة الى استهلاك شيء من لبنان؛ ولكنه يريد ان يغزو هولبات غزوة اقتصادية؛ ويتخذ من لبنان مستهلكاً لمصنوعاته الصهيونية

وماذا يستفيد لبنان من كل هذا؟ فانه يستفيد ما يلي:-

اولاً: اعطى مثالا للشعوب العربية من اسوأ الامثلة على فقد الارادة الى هذا الحد؛ في مطاوعة شهوات الاستعمار الفرنسي.

ثانياً: الاشتراك في معرض تل ابيب هو بالحقيقة سهم لبناني يراش للاصطياف فيقتله في الصميم، والاصطياف المورد الوحيد في لبنان.

الا فلتعطنا حكومة لبنان ارقام احصائها لليهود الذين يسطافون في حلها وارقام احصائها للمصطافين العرب، من فلسطين وسورية والعراق ومصر، فيكاد الانسان لا يصدق ان حكومة لبنانية، مهما كانت طيبة للفرنسيين تقدم من تلقاء نفسها على ايداء الشعور العربي فتستعدي عليها الاقوام العربية، وهذه الحكومة هي بحاجة لاستجلاب المصطاف العربي الى ربوعها ومصافها، فكيف ترجو حكومة لبنانية تفعل مثل هذا ان ترى الدعوة الى الاصطياف في لبنان راحة في الاقطار المجاورة يسوءنا جداً ان نرى حكومة لبنان مصابة دائماً برمد السلطة الفرنسية، ولكن ان تراها اصيبت بالعمى الى هذا الحد فجأة واحدة، شيء قاتل حقاً!

البارحة سمعنا غبطة البطريرك يرحب باليهود علناً ويدعوهم الى لبنان، فقامت عليه قيامة الصحف الوطنية والرأي العام. واليوم نرى حكومة لبنان تقرر اشتراكها في معرض تل ابيب، ففرت يستطيع مقاومة هذا القرار؟

يستطيع ان تقاوم صحف البلاد العربية قاطبة واحتجاج الهيئات

كتب جديدة

رباب الثورة :

قصيدة قومية مؤلفة من نحو مئة بيت من الشعر العامي، من نظم المجاهد الوطني المعروف ابي نايف علي بك عبيد، الذي امل في الثورة السورية بلاء حسناً، ونزح مع اخوانه الى الصحراء. وقد نشرت «العرب» في المدة الاخيرة مقطعات من الشعر الشعبي الموقظ لابي نايف علي بك تحت عنوان «النازيات» وهو اسم هتلري احببنا ان نستعمله لانعبر عن هذه القصائد والاشعار التي ينظمها للمجاهد ابو نايف علي من وقت الى آخر، فتأتي انفاً قومية حارة كما عرف القراء.

«وربابة الثورة» هذه قصيدة من ديوان مخطوط لابي نايف، اطلع عليه نفر من اصدقائه فاعجبوا به فاشاروا عليه بطبعه كله، فلم تسعف هذه الايام بطبع هذا الديوان الحافل بالانفاس القومية، ولكنه اختار، كما حدثنا في مقدمة هذه القصيدة، ان يطبع «ربابة الثورة» وفيها يصف حالة البلاد السياسية منذ مجيء غورو الى سورية حتى اليوم، ويلم صاحب الربابة بالثورة فيصفها لنا وصفاً مؤثراً.

قال ابو نايف في المقدمة : «وسميت هذه القصيدة «ربابة الثورة» والرمز فيها ظهر الى السيوف التي امتشت، والارواح التي استشهدت، والمعارك التي خيشت للذياد عن حوض البلاد، وارسلتها على وزن من اوزان الربابة»

وطبعت «ربابة الثورة» بمطبعة «العرب» وهي في كراس جميل الشكل في ١٦ صفحة.

السياسية الوطنية؛ وابلغ جواب بث الدعاية لمقاطعة الاصطيات في لبنان !

ولكننا نخص قرار حكومة لبنان ببعض ابتسامات نرجو تبليغها ياها على يد عبد الله بك يهيم امين سر الدولة، ونسأله قائلين :

هذا هو لبنان الذي تمثلون في حكومته نصف عناصر لبنان؟ وهل مصلحة هذه العناصر التي تمثلونها بهذا القرار، ام ان الوضع الحالي في لبنان هو لتمثيل رغبات السلطة المستعمرة في هذه العناصر؟

فالعربي الذي يود ان يحتفظ بصورة شمرة للثورة السورية، على قدم شخي، فرابة الثورة مشدودة الاوتار لاسماعه ما يريد ! وتلفت الى هذا نظر اصدقائنا واخواننا في المهجر. ونحن النسخة الواحدة ٢٠ ملا فلسطينياً ما عدا اجرة البريد. وتطلب من ادارة «العرب» في القدس.

«العرب» تشكر لابي نايف علي بك، وصفه الثورة في ابيات من القصيد، عن مشاهدة عيانية يوم ذلك الروع الشديد، يوم النار والحديد !

مفكرة الكشاف الرياضية لسنة ١٩٣٤

اصدرتها مكتبة الكشاف بمطبعتها في بيروت وهي بحجم صغير غلافها مطبوع باللون واقعة في ١٥٠ صفحة وهي تحتوي على مجموعة جميلة لاباطال الرياضة في مختلف الالعاب، وفيها النتائج والارقام لجميع المباريات في السنوات الاخيرة مع بحث خاص بالكشفية مع تحديد اللاعبين والمقاييس والاوزان والالعاب المختلفة. وطى الجلة جمعت هذه للفكرة خير القول في هذا الباب !

ياد هام للشعوب العربية

بقلم الدكتور عبد القادر سري الحسيني . كرامة صغيرة في ١٢ صفحة يستصرخ فيها صاحبها الامة العربية للاتحاد ويعتر كاتب هذه الرسالة بمصر في سبيل هذه الفاية !

صحف ومطبوعات اخرى

الارادة : جريدة يومية سياسية اخبارية؛ لسان حال الاحرار الدستوريين في تونس؛ لصاحبها الاستاذ الفاضل محمد النصف المستيري صدر اول عدد منها في ٨ يناير ١٩٣٤.

«الارادة» تتجلى فيها ارادة قومية عربية تونسية، عصية على الاستعمار الفرنسي؛ وهي مجلى هزائم كتاب تونس الغير، المدافعين عن حرمات القضية التونسية بكل ما اوتوه من قوة وبأس وبيات والارادة حسنة التبويب، حقبة الطبع في ٨ صفحات كبيرة ونعتقد ان عبارة «نرجو لها النجاح وسعة الانتشار» اصحبت

عبارة قديمة بالية عند التنويه بالمصنف الوطنية التي تصدر في البلاد العربية الإسلامية الخاضعة للدول الغربية للتغلبة على بلادنا ، فالأولى ان يقال « ونرجو لها من سعة البقاء والانتشار ، ما يمكنها من مغالبة الاستعمار وسوقه الى ذلك القرار » .

« الشعب الحضرمي » : جريدة وطنية جامعة حرة تصدر في الشهر مرتين موقتا ؛ في سنا فورة ، لصاحبها ومحررها المسؤول السيد فرح بن طالب الحضرمي وشعارها : « الوطن فوق الجميع » وتسير هذه الصحيفة على هدى لاية الكريمة : « رجعتناكم شمويا وقبائل اتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » فنرجو لها النجاح

« الثبات » : جريدة يومية سياسية جامعة ، وطنية ، استقلالية ، في بغداد لصاحبها ومديرها المسؤول الاستاذ محمود رامز ، ورئيس تحريرها الاستاذ احمد عزة الاعظمي ، وهي لمن حال الحزب الوطني العراقي ، وداعية من دعاة الحركة العربية الاستقلالية بايمان متين وقررة ثابتة .

وصدر العدد الاول من « الثبات » في اوائل اذار الجاري ، وتبعنا منها الاعداد الاولى ، فامسنا فيها روح الجهاد الوطني ، واحسنا بنازعة الوطنية للمصفاة تجول في سطور هذه الجريدة .

ورئيس تحريرها ، الاستاذ احمد عزة الاعظمي ، صديقنا الوفي ، من رجال العرب الذين دارجوا القضية العربية منذ نشأت على ضفاف البوسفور بعيد اعلان الدستور الشمالي ، وكان يصدر في الاستانة مجلة « لسان العرب » وكان لها شأن في اثبات العقيدة القومية العربية وبعد الحرب ، واستقرار الاستاذ الاعظمي في بغداد ، خاض المعمان الصحفي غير مرة ، فكان يلقى من عنات الساطة ما يجعله يقف عن السير لا رجوعا الى الوراء ، بل استجماما لنشاط اوفريدخره ويهينه ليفذف به الى الميدات من حديد .

و « الثبات » وثبة جديدة في اللبدان ، وهي تعني بالعراق كنهاتها بالقضية العربية عامة ونحن نرى ان انتشار مثل هذه الصحف في البلاد العربية من اكيد الاسباب لتوثيق الرابطة القومية ، فندعو كل من يستطيع الاشتراك ان يشترك بهذه الصحيفة . فنهى اصحاب « الثبات » بصحيفتهم ، بل صحيفة العرب ، ونرجو ان تكون هذه الجريدة مما جازا يدفع بالعراق الى تعهد العروبة بما يجب عليه

ولهذا نلفت نظر الزميلة ، ورئيس تحريرها المجاهد القديم العهد ، الى ما نشرناه في « العرب » في هذا المدحول موقف حكومة بغداد من للعرض العربي

فتى المرعي : جريدة وطنية قومية ، يومية سياسية عامة تصدر صباح السبت والاربعاء في الموصل لصاحبها ورئيس تحريرها المسؤول الاستاذ المحامي سعد الدين زيلدة ، وهي باربع صفحات ، كبيرة الحجم .

قال الاستاذ زيادة في استهلال مقدمة العدد الاول ان « فتى العراق » ظهرت لأول مرة في ١٥ مارت ١٩٣٠ « ايام كان الانتداب مسيطرا على العراق والاستشارة هي العامل الاكبر في ادارة شؤون البلاد ، فظلت تدافع عن حقوق الشعب وكرامته ، واضعة نصب عينها التضحية في سبيل العراق والبلاد العربية واستقلالها فانذرت مرات ثم عطلت لاجل غير مسمى دام اكثر من ثلاث سنوات » حتى ظهر الفتى بجلته الجديدة مستأنفا حياة النضال

وراقا من « فتى العراق » مبدأها وخطتها وروحها فتحن بحاجة الى الصحف التي تحيا لاجل اعزاز المبادئ الحرة وحاجتنا هذه اشد من حاجتنا الى المسابقة في نشر الاخبار واذااعة الانباء ، ونرجو ان تكون « فتى العراق » من العاملين على اعزاز القومية العربية التي تجاوز الحدود الاقليمية الى افق القومية الاعلى ، ونرجو ايضا ان تكون « فتى العراق » صوت العرب الداوي في شمال العراق حيث للعروبة هناك حرز وملاد .

وهكذاك اتنا نلفت نظر الزميلة الى موقف حكومة بغداد من للعرض العربي ؟ ونود ان نسمع اصوات صحف العراق اليوم في هذا الامر ، اذا كان للقضية العربية وجه اخر غير ما الفناه الى اليوم من تحير اللقالات في مختلف الاقطار ، وان اشترك حكومة بغداد رسميا في هذا للعرض ، يجب ان يكون عند عناية الصحف الوطنية به ، لنعلم ما عند « الدولة المستقلة » من عناية بالقضية العامة

« لجانة اسعاف اطفال الصحراء المركزية » عام ١٩٣٣

كراس في ٣٢ صفحة يشتمل على حساب الاعانات التي تلقتها « لجانة اسعاف اطفال الصحراء المركزية » في بيروت ، باسم اطفال الصحراء ، مع اسماء للتبرعين ووجوه الاتفاق وما الى ذلك .

وفيد هذا البيان ان مجموع وارد سنة ١٩٣٣ (٢٠٦٢٠٣) قروش سورية والخارج (١٤٩١٠٦) قروش سورية وموجود الصندوق (٦٦٩٠٣) قروش في نهاية السنة المذكورة (ملحوظة مبلغ الوارد

مرفأ حيفا

ارسل الياء مسلم عربي ، قصيدة وطنية يصف فيها مرفأ حيفا وهو اكبر مشروع استثماري جري ، على شواطئ البلاد العربية ، والقصيدة طويلة وكلها عامرة الايات كتنا نود لو يتسع المجال لنشرها كلها ولكننا نختار الايات من اياتها ، شاكرين للاستاذ الشاعر الفاضل (المسلم العربي) عنايته بتحذير بني قومه من هذا المرفأ الحربي ، قال :

وهذان الحطان هما الوريد المزدوج في جسم هذه الامبراطورية التي
لا تزال تعتقد ان الله قادر بيوم آت لا ريب فيه على ان يجعل الشمس
تقرب عن املاكها ويلحقها بالغابرين ، وبطوبها طي السجل . وان
عن المعاصرين لم تحدث بهذا المعاصرين من الانكيز فسيحدث بهذا
ابناؤنا ابناهم ، ثم عاد الشاعر يصف حوض المرفأ وسكونه فقال :

هو المرفأ الاعلى على كل مرفأ باحجرة عليا ، وارصفة كبرى
اجاطوه في سور قاضي بحيرة سوى انهم زادوه في عمقه غورا
تري الماء فيه هادئا كل ساعة فلا موجة تطفي ولا عاصف يطرا
سكونا فلا ربح يحرك ماءه ولا خضرم الاذي يبتاحه قسرا
تراه كنهر النيل في طوله فلو بناحية قد كنت لم تنظر الاخرى
وتلقاه كالسفر عرضا وبسطة سرى ان في السفر للامة الخيرا
ثم تحول الشاعر الى وصف مكر الانكيز بهذا المرفأ فقال :

قله بانوه وما مكروا به والله يجزيهم بمكرهم مكروا
اقاموه تحت الكرمل الشمخ التري كحصن حصين يملكون به البرا
اقاموه غلا قيد والشرق والورى وقد جعلوا زيف الكلام لهم سترا
فقالوا اردنا التجرو والسفرو التري نعم وارادوا النل للشرق والاسرا
ارادوا امتلاك الشرق ملكا مؤبدا وحقا ارادوا حلب اشطره تبرا
وهذا التبر هو الذي « يصاغ » من آبار الموصل منصبا من

على جنبات الشرق قد انشأوا السورا فخطوا به في الخافقين لهم ذكرا
اقاموه سدا يتقون به المدى ليمتلوا في ظله البر والبحرا
له حاجز ضخيم البناء كانه جبال تسامت دون امت يهازري
به كل صخر لو تراه على التري لقلت ارى صرحا تماظم او قصرا
ومنها في وصف الامواج وهي تتراعى على حائط المرفأ وفيه غاية الاجادة :
فقلطمه طوراً بقوة حاقدي وتسكروا كالتري يضم الشرا
ثم انتقل صاحب القصيدة الى وصف احكام البناء فقال : -

وما الخط في القرطاس قوم سطره ولا في الكتاب من قبل ان يري
باقوم منه بعد ان احكمت به جوانبه الكبرى واطرافه الصغرى
ولا سداً يا جوج ، ولو قيل انهم لقد افروا من فوق نيرانه القطرا
باحكم صنع في الورى من سدوده وان كان اسمى منه في ديننا قدرا
ونحن لا نحب لهذا الاحكام في هذا البناء ، فبناته هم الانكيز
الذين يعلمون ان هذا المرفأ الحربي هو حلقة من اهم حلقات المواصلات
الامبراطورية الذي تعمل له بريطانيا منذ عشرات السنين ؛ مبتدئا من
رأس الرجاء الصالح حتى السودان فمصر ففلسطين فبادية الشام فالعراق
فالخليج الفارسي العربي فالهند ، مزرعة للزارع وزينة الحقول البريطانية
الامبراطورية . وبعد الحرب اضيف الى هذا الخط الهائل في المواصلات
لامبراطورية ، الخط الجوي من لندن الى مصر فالعراق فالهند فاستراليا

بالعملة الفلسطينية يزيد على خمس مئة جنيه فلسطيني) .

وان هذا المبلغ ، اذا نظرنا اليه بالنسبة الى الواجبات القومية
الملفات على عاتق عرب سورية الشمالية والجنوبية نحو المجاهدين ،
وجدناه ضئيلا للغاية !!

ولكن همة القائمين بامر الدعوة ، والجمع ، هم عصبة قوية الايمان
وافرة الجد في العمل ، فنشكروها ما تبذله على التوالي من سعي
لاغاثة اطفال الصحراء . ولا نذكر اسم احد من هذه المصبة لان
عملها لله والوطن ، لا للصحف والنشر !

وللجنة المركزية فروع في زحلة ، والكورة ، وتاريف ، وحماه
وطرابلس وحمص وبنداد ، ما عدا النصراء في مختلف الانحاء العربية .

واعانة هؤلاء المجاهدين واطفالهم ، من اقدس الواجبات ولا
يختلف في هذا عريان ، ولكننا نرى انفسنا مقصرين في هذا الواجب
بقدر ما هو مقدس ! فبعضنا لا يعطي بخلا . وبعضنا لا يعطي خوفاً
من السلطة . وبعضنا الثالث يعطي عطاء قليلا وهناك بعض رابع
يعطي عن جود وسخاء ولكنه اندر من الكبريت الاحمر !

وفي كل سنة ، عندما يذهب مندوب فرنسة الى عصبة الامم
ليقدم تقرير دولته عن سير الانتداب في سورية ، يذكر المجاهدين
ويقول عبارات تذكر الناس بها في سورية وفلسطين ، ولا ترددها
الوطنية العربية لم تزل في البوقفة ، ودور التكوين ، واطفال
الصحراء شهود على هذا ، وهذا البيان ؟

تبرع مشكور للمجاهدين مبرة وطنية لحل السادة

عيسى فريج واولاده

تبرع محل السادة عيسى فريج واولاده بالقدس، بمشور بدلات للمجاهدين
وكمكوفية حريرة، وقد سبق هؤلاء السادة الوطنيين ان تبرعوا بمثل
هذا السنة الماضية، لاطفال الصحراء، فنشكر الحاضرة المتبرعين
مبترتهم هذه، ونود لو يقتدي بحسن عوامهم وصنيعهم امثالهم من
تجارنا الوطنيين في هذا البلد؛ والسادة عيسى فريج واولاده ليسوا
بحاجة الى ان ننوه بوطنيتهم، وانكنا نرى من واجبنا ان ننوه
بامثالهم وقد جمعوا بين التجارة الحرة الوطنية الصادقة

لرب انك توافي

على ان

الوطنية الكلامية كثيرة في البلاد

وان

الوطنية العملية قليلة في البلاد

وهذه الاخيرة، وهي الحيوية، تطلب دليلاً صحيحاً عليها:

اشترائك ومساهمتك في

[المهرصة العربي الثاني]

يفتح ٦ نيسان - ابريل ١٩٣٤ ربح مالي - انعاش

اقتصادي - تعارف بين البلاد العربية - مصنوعات

ومنتجات قومية - اعزاز للنهضة العربية العامة

الانابيب، انابيب الزيت او البترول التي حفرتها في اودية العراق
والشام وهي البادية التي بد بني امية وزمن من حكم بني العباس؛
بقيت حرة طليقة حتى جاء الانكليز، بعد ثورتنا الكبرى معهم وقت
الحرب العامة، فشقوا في فلولها المترامية هذه القنوات المبنية من الفولاذ
وجعلوا مطارح الذي في العراق من ناحية الشرق «ابا حنيك» او
خليفة لورنسي اليوم، في شرق الاردن من ناحية الغرب، يحرسان هذه
القنوات التي تحتل ثروة العراق وتسيلها في اجوافها من العراق لتصب في
هذا المرفأ. وثققات هذه الحراسة في شرق الاردن، هي الضرائب
التي بلغ مجموعها هذه السنة (٣٧٠) الف جنيه فلسطيني، بعد ان
كانت لا تزيد على (١٢٠) الف لغاية سنة ١٩٢٣ وكانت زمن الترك
لا تربى على ثلاثين الف جنيه، فتأمل! ولكن الانكليز الو شفقة
ورحمة! فلما ففرت المجاعة فاها بوجه بني حسن؛ القبيلة الكبيرة
العدد في البلقاء؛ الشهر الماضي، تبرع الانكليز الموظفون في شرق الاردن
بضعة جنيهات وملاط اعانة لبني حسن، ولسان حال قلوبهم يقول:
كلما عصرتكم الازمات، وحاق بك المجاعات، خذوا منا هذه الاعانات
بالشلتات!

وفي النهاية اراد الشاعر ان يقول قولاً جامعاً مانعاً فانشد:

فناحية، ترصوا سطيلهم بها، اذا اشتديوم لروع في الثورة الكبرى
وفي السلم تأتي بالمتاجر سفنهم فتلقني مراسيها بناحية اخرى
ففيه ارى استبعادكم بل حمامكم
خذوا حذرکم والشهم من يأخذ الحذر

«مسلم عربي»

واخذ الحذر ينبغي ان يكون له رجال، وفي صدورهم قلوب،
وفي قلوبهم ايمان، وفي ايمانهم صدق، فاین هؤلاء ايهاد السلم العربي؟
واما الشراكتينا وبين الانكليز واليهود فثالثة: معنا التمرغ بالعبودية تحت
ظلال الانكليز والتنهى بالزعامات والوجاهات، والتخلي عن البلاد.
ومن الانكليز احكام طرق الواصلات الامبراطورية البرية والهوائية
واقامة المرافى والمطارات والاسداد والاورتاد. ومن اليهود تسلم الاراضي
وانشاء المستعمرات والمصانع والمعارض، والاحتفال بالمراسم والسبوت
والاعياد، ابتهاجاً بتحقيق المراد، وليس هذا بحجيب وم الايقاظ ونحن
في سهاد، نارم قدح شرراً ونارنا لم تزل في زناد، فبلغوا هم الربى ونحن
رلقنا حتى الوهاد، وبعد هذا يقول قوم: سيايتكم من لندن الحير
والعتاد، لان «عمان» مع اليهود هناك على ميعاد افقلنا: ما احلى
السفر في سفر، ففيه يأتي الحير، وطابت لندن الصهيونية لمن ينزلها
من الوارد

هل شرق الاردن تبتلع الصهيونية

قبة للشور على الصفحة ١

السلطة البريطانية المعاصرة لنفوذ ان يقبل ارقام الحصة والجميع
الفا تهبط الى اثني عشر الفا او اقل ، فتأمل !
وكان غامة حسن خالد باشا الصيادي الرفاعي ؛ ابن المرحوم السيد
ابي الهدى احد القرين المشهورين في بلاط المرحوم السلطان عبد الحميد
الثاني ، رئيس وزارة في عمان و عمان في قبضة الانكليز فعقد معهم
باسم البلاد المعاهدة المشهورة ، التي اكلت اللحم وهي الآن تمرق العظم
وهي من نوع المعاهدات التي تقدها بريطانيا مع بعض اللوالى في بعض
الاقطار الشرقية شبه المستعمرات ، لتسلح بها في السيطرة على البلاد
وراحت شرق الاردن تضح من هذه المعاهدات حتى اليوم ومنعود
الى ذكرها في القسم الثاني من هذا المقال .

استفحال الصهيونية وعنقها يشرب الى الشرق

فاذا وصلنا الى سنة ١٩٣٢ وما بعدها فاذا نرى في «سلطان»
نرى الصهيونية السياسية الاقتصادية المسلحة بحراب بريطانية ، المغنطة
السير ، التامية المتسعة ، قد شبت عن الطوق في فلسطين . واستولت
على السواحل والسهول ، وكانت ثورة ١٩٢٩ مهازا قريبا للحركة
اليهودية ، اذ بعد ما كان غلاتهم الاصلاحيون (شيعة جاسونسكي)
يطالبون امام لجنة شوالتي قدمت وحفقت في الثورة تلك السنة ان
يسمح لهم بادخال ٢٥ الف يهودي كل سنة ؛ لمدة ٢٥ سنة
حتى يصلوا الى اليوم الذي يتمنون ، بقنا في الهجرة تستفحل استعمارها
المجيب بعد سنة ١٩٢٩ وخاصة في عهد المندوب السامي الحالي اسير
واكبوب ، حتى ان الذين دخلوا البلاد خلسة ، «مهربين» السنة
الماضية بلغوا نحو ثلاثين الفا ، يضاف الى هذا الذين دخلوا البلاد
بشهادات او جوازات ، فيكون المجموع اكثر من خمسين الف بسنة
واحدة !

والمطامع الصهيونية لما شبت من فلسطين ، جعلت تتطلع نحو
«الشرق العربي» او شرق الاردن ، فاذا حصل وكيف كان ذلك ؟
قضية غور الكبد :

الغور هو المنخفض الواسع الترامي الطرفين على جانبي الاردن
من بيسان شمالا حتى البحر الميت جنوبا . وفيه السهول الواسعة بعضها
تجري فيه الانهار من ناحية شرق الاردن ، وبعضها الاخر قابل ليسقي

على سبيل التجربة ، ادارة شرق الاردن بمعاونة بريطانية ، مدة ستة
اشهر ، وخلال ذلك تبذل الحكومة البريطانية جهدها لدى فرنسة
لادخال سمو الامير الى الشام !
واقضت الاشهر الستة فاذا بالقافلة تسير في طريق غير طريق
دمشق ، وحداتها من الانكليز ، والهودج بزداد حفات الانكليز عليه .
حكومة عمان الوطنية وزوالها

وكانت الحركة العربية لم تخمد جذوتها على اثر زوال الحكم العربي
الفيصلي من دمشق ، فاجتمعت الكلمة على انه ينبغي ان يحتفظ
بشرق الاردن ببلاد عربية حرة ، قبل ان ينشب بها الاستعمار بخلبه
فناالت حكومة وطنية استقلالية لاشائية فيها ، وجعلت تقيم الاوضاع
وتوطد الاحول ، فعاشت هذه الحكومة مدة قليلة انتهت سنة ١٩٢٣
حتى توأطأت «فرن» على ازلها ومطاردة رجال ونهيم من
البلاد ، فاقصص من قصي ، وفي من نفي الى الحجاز وصار الحكم
سلعة يبيعها الانكليز من افضل «زبون» يأتون به ليسيروا بقاقلته
مرحلة جديدة ، والذين تولوا الحكم من سنة ١٩٢٣ حتى اليوم معروفون
باسمهم واعمالهم ، واثام تدل عليهم !

من ١٩٠٣ الى المعاهدة سنة ١٩٢٨ :

وجعلت شرق الاردن تستظل شيئا فشيئا بظل «الانتداب»
البريطاني ، وتقل السلطة الى موظفين ومستشارين بريطانيين على
رأهم المعتمد . ووقت حرب نجد والحجاز اغتنت بريطانيا فرصة
تلك الحرب وسلخت من الحجاز ، بواسطة الملك علي وسمو الامير عبد
الله منطقة العقبة و عمان والحفتها بشرق الاردن ، حتى استوفت هذه
البلاد الوضع الجغرافي المناسب للمطامع الاستعمارية البريطانية وفي
مقدمة هذه المطامع الاستيلاء على العقبة ، والشارقة على الصحراء وخضد
شوكة القبائل ، تمهيدا وتوطيدا لطرق المواصلات الامبراطورية . وكانت
سلطة سمو الامير زمن الحكومة الوطنية سابقا فوق القانون والحساب
والخزانة ، وكانت «الارادات» التي يصدرها سموه تكتسح في طريقها
كل شيء . ولكن بعد انبساط للمشاركة البريطانية ، جعل العهد ينتقل
من مد الى جزر ، بسرعة فائقة ، فبعد ما كان ينفق سموه سنة ١٩٢٢
٢٤ الف جنيه من اصل ١٣٠ الف من خزانة البلاد الفقيرة اضطر بحكم

تنش عن حياتها الاقتصادية ، ماتت ١ وسبب هذا القول او الفكرة يحمله القايء بلاعنا .

ثانيا : قام لا ذاعة هذه الفكرة والدفاع عنها جماعة من رجال يتسمن الى سمو الامير تشككوا باشكال مختلفة فقدموا مؤتمرات ، وكرروا عقدها ، والقوا بالنهاية حزبا مروجاً للسياسة التي تنفق ورغبات للقرالاميري .

ثالثا : وكان بالحكومة السراجية السابقة جموح الى حد ما تجميعه في وجه سياسة الامير فحصل سموه يعمل حتى اقال تلك الحكومة والاف حكومة موالية له فاصبح الوضع هكذا : اما داخل جدران الحكومة ، فالحكومة باسرها منقاد لسموه واما خارج الحكومة فحزب الشعب يروج سياسة سموه وظهرت في الحكومة الحالية التي يرأس وزارتها ابراهيم باشا هاشم نزوات تحمل روح الاضطهاد على غير مبرر وتحاول التنكيل بمخوضها السياسيين ، هذا فضلا عن الوضع الحكومي الحالي المختلف بكليته من الوضع السابق من حيث الاتجاه العام .

الكلام بقية

بالمخز الربيع !!

اللجنة التنفيذية تنسى وهي معذورة ا وانا وانت وكلنا جميعا تنسى ونحن معذرون ا ولكن «صحفنا» الوطنية التي تصدر كل يوم ثمانى صفحات تنسى ا تصدق هذا ؟ واليك للقال :

يفعل الانكليز قلمتهم ، . وهي تكون من الطراز الاول في المفارقة والشذوذ ، وهذه اقل للراتب ، ومن طراز اعلى من الائم والمدوان ، وهذه من للراتب الوسطى ، او من الطراز الاعلى في ما لا يستطيع ان اذكره وسيف قانون الطبوعات وصلت فوق رأسي . فنذكر صحفنا هذا صباحا او مساء ، او صباحا ومساء آف غالت وجاوزت الحد ، ثم تبتدى « شركات العنكبوت المحدودة » تغزل غزلها حول فعلة اليهود . واذا بالقوم ملائكة ، لم يقترفوا شيئا ! واذا بالحكومة صامته خوفاً من الذين فعلوا . واذا بنا نحن حقوقنا مهدورة كلمة واحدة : ماذا كانت نتيجة التحقيق في قضية شراء اليهود السلاح من جنود قوة الطيران الامبراطورية ؟ لو حكنا نحن المشتريين ؛ فويل للمفسدين «سروجي»

بالري على الطرق الحديثة من نهر الاردن نفسه ، وللتنوير على الجملة مستقبل زراعي كبير ، بمد سهول فلسطين الساحلية . واحد تلك السهول يعرف بوقف ابي عبيدة فيه قبر امين الامة القابع ابي عبيدة بن الجراح ؛ وشرحيل بن حسنة ، وفي هذه الناحية ، والارض باتت للحكومة وهب المجلس التشريعي في شرق الارض نحو (١٥٠) الف دوم من الارض لسمو الامير يستغلها على حسابه الخاص ، ويستثمرها لمصلحته الخاصة . كما ان هذا المجلس قرر مع هبة الارض تقديم مبلغ مالي من الخزانة لسمو الامير يمينه في المشروعات الزراعية لاستثمار الارض .

وفي اوائل سنة ١٩٣٣ بوغت الناس في شرق الاردن وفلسطين بان سموه تعاقد مع شركة صهيونية ليؤجرها هذه الارض عينها اجارة طويلة ا وليس مردنا في هذا لذل يذ ما سببه هذا الامر العظيم من الاضطراب النكسي في البلاد العربية عامة ، وشرق الاردن وفلسطين خاصة فقامت قيامة الصحف الوطنية والارباب والميئات احتجاجا على هذا التعاقد بين سموه وبين الصهيونيين وظلت اليهود تبتذل حتى اعان سموه ببلاغ رسمي صدر من للقر بانه عدل عن عقد هذه الصفقة . ولكن من شروط العقد ان الفريق الصهيوني للمستأجر ، خيار القبول او الرجوع لمدة ستة شهر دون ان ينصف من العقد شرطا مثل هذا للؤجر وحتى اليوم لم يمان الغناء العقد من حيث هو ، وهناك مبلغ . لي دفع لم يؤجر على وجه اسافة لم يرد بمد . فهدم رد السلفة واعلان بان المقدمات لغوا ، لم يزل موضوع نظرا ، ووطن احتمال لمفاجآت اخرى بصورة جديدة .

وبعد غور الكيد؟

ولا يفوتنا ان نذكر ان بغداد ، زمن للرحوم الملك فيصل ، كانت من اكبر العوامل في التحالف على سمو الامير ليرجع عن عقد غور الكيد .

وبعد ستكون عواصف الاحتجاج ، حدث تبدل كبير في دفعة السياسة الاردنية . فلم ينقض وقت كبير حتى رأينا الراحل او الاتجاهات التالية : -

اولا : ظهرت فكرة « تخفيف الازمة » الاقتصادية في شرق الاردن ، وهي فكرة يقصد بها ان البلاد عصرتها الازمة ، ونضب دمها الاقتصادي الداخلي ، فاذا لم تلقح برؤوس اموال من الخارج ،

شركة النجلاح الوطنية

السوق الجديد - القدس (داخل السوق)

هي للعرض الدائم للمنتوجات الوطنية في الشرق العربي. لقد
حازت هذه الشركة على رضا الزبائن بسبب ما تستورده من البضائع
الوطنية من سورية وعراقية؛ وقد حازت على وكالات للمعامل التالية:
جوارب العروس، معمل التريكو لاصغاية عيسى وصنوق،
الشركة السورية لحياكة القمصان.

ومجد فيها الزائر كافة البضائع الوطنية من لسان وجرايات والقمصة
مختلفة حريرية وصوفية وقطنية، وعمارم ودرجات رقة، ووجوه
كنبات، وحبر للكتابة الخ...

تلفون
١٥٣٣

في محلات

القدس
باب الخليل

عيسى فريج وأولاده

محدون البدلات والملابس الجاهزة للرجال والأولاد

البدلة الجاهزة من الصوف العراقي

بسر ١٤٠ قرشاً

تلفون
١٦٢٠

في محلات

القدس
شارع لافا

موسس وطرون

تشكيلات كاملة من الجوارب الاجواخ والاسواق

والخراير وامتتها، تناسب أحدث الموضات

البنك العربي

شركة محدودة المساهمة

مركزه: القدس وفروعه في يافا وحيفا

ايها العربي الاريب انك غدت موقفاً ان البنك العربي،
الذي انشأه منذ عدة سنوات، اصبح بفضل الجهود المستمرة من قبل
القائمين عليه، واقبال الامة في الوطن والهجرا، والبلاد العربية،
على معاملته، ركناً الهام في الاقتصاد في فلسطين العربية ومبعثاً
لعدة مشروعات حيوية لبلادك وامتك

اقرأ التقرير السنوي للبنك عن سنة ١٩٣٣ واعجب للنجاح
الكبير الذي يثاله هذا البنك عاملاً عاماً فتتفهم بلادك اذا عاملته وانت في:
فلسطين وشرق الاردن والبلاد العربية والهجرة

البنك الزراعي العربي

شركة محدودة المساهمة

مركزه: القدس

فروعه في: طولكرم، والزملة، وغزة، وطبرية، وعكا، ومجد
الفتح بعضها وسيفتح البعض الآخر عما قريب
من الواضح ان الحاجة الى بنك زراعي عربي فلسطيني، يأخذ بيد
الفلاح والزراعي واحباب الاراضي حاجة ماسة تتوق اليها البلاد منذ
وقت طويل، ولا ينكر ان من اسباب تسرب الاراضي الى الاجانب
من غير اهل البلاد عدم وجود بنك كهذا يخفف عن الفلاح اعباءه،
ويستعين به الفلاح في استثمار اراضي واجحاج اعماله.

رأسهالك ثمانون الف جنيه
بمطابقتك البنك الزراعي تعمل لانقاذ بلادك، واستثمار اموالك،
والحفاظ على اراضيك التي يجب ان تبقى لك ولأولادك

الفندق المصري الجديد

فندق عربي ممتاز من الدرجة الاولى

القدس - شارع مأمن الله تلفون « ١٢١٠ »

لصاحب: عيسى عويضة

متوفرة فيه أسباب الراحة التامة، موقعه متوسط صحي،

خدمته لا تضاهى، حمامات وانوار كهربائية في جميع غرفه

الطعام يقدم حسب الطلب

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة



بالقدس

الطبعة الثالثة

لدروس التاريخ العربي من اقدم الازمنة للان تأليف

الاستاذ محمد عزة دروزة

نعلن لحضرات الاساتذة واصحاب المكتبات العربية وتلاميذ المدارس في مختلف البلاد العربية ان الطبعة الثالثة لكتاب دروس التاريخ العربي من اقدم الازمنة الى الان تأليف الاستاذ محمد عزة دروزة قد انجزت بنفقة السادة محمود عيسى الصفدي وشركاه اصحاب المكتبة العربية الوطنية في حيفا وان الكتاب اصبح تحت الطلب بالمخازن مع اصحاب المكتبة المذكورة في حيفا صندوق البريد ٨٣٣ رقم التلغون ٦٧١ ويسرنا ان ننوه بهذه المناسبة ان الكتاب قد تقرر رسميا في مدارس العراق وانه نال من الاقبال والرواج في سائر الاقطار العربية ما يضبط مؤلفه عليه لجلال املوه وحسن ترتيبه وكفاية مادته وما احتوى عليه من جميل القصص ومواضيع المعبر التي تساعد على نمو الروح القومية والاخلاقية في نفوس الناشئة وان هذه الطبعة جاءت جميلة بحروفها وورقها ورسومها .

النظام السياسي نظريته واجليته

للمكتورج . د . ه . كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري للاقتصادي للحكومة البريطانية . نقله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة لهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدها حتى منتهى تطورها الحديث بجميع فروعها ومذاهبها وطرقها والموامل المسيرة لها . قد تقرأ في المصحف عشرين مقالا في الفاشية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بمفاتيح الحكم ، المجولة بساليب صحيحة طيبة ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقن هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

المراسلات

تعلن باسم صاحب « العرب » ، ص . ب ٤٢٥ القدس
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس . (التلغون ١٢٠٢)
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت
أم لم تنشر

برل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشا فلسطينيا
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيا فلسطينيا
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
في سائر ديار المهجر ما يعادل خمسة دولارات

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ٥ ملا)